وحاصل المعنى نظرت في مختصرات المضبوطة منها وذا الكتب المبسوطة
هذا واعلم انهم قالوا للظرف احكام اربعة كالجار والمجرور ربيعة الاول
ان يتعلق بفعل او معناه والثاني انه اذا لم يسبقه ما يطلبه لزوما ان
وقع بعد النكرة المحضة فصفة لها وبعد المعرفة المحضة فحال عنها وبعد
غير المحضة فيحتمل لهما والثالث انه متى وقع صفة او صلة او حالا او
خبرا لا يتعلق الا بمحذوف والرابع انه اذا وقع في احد هذه المواضع الا
ربعة وبعد النفي والاستفهام يجوز ان يرفع الفاعل اذا عرفت هذا
فنقول قوله دون منصوب على الظرفية مسلم وقوله والعامل فيه
اه في النصب المذكور نظرت يرد عليه انا لا نم ذلك بل العامل فيه محذوف
فانه قد وقع في موضع لم يسبقه ما يطلبه لزوما من المبتدا ونحوه وهو ظاهر
ووقع بعد المعرفة وهي مختصرات فهو حال وقد عرفت في الحكم الثالث
ان عامل الحال محذوف ان قلت ان العامل فيه اي في نصب دون على
الحالية نظرت وهو لا ينافي ان يكون العامل في نصبه على الظرفية هو
المحذوف فان المنصوب على الظرفية هو لفظا دون وحده وعامله محذوف
والمنصوب المحل على الحالية هو الجملة الظرفية اعني دون مع فاعله
المستكن المنتقل اليه من عامله بعد حذفه قلنا نعم يمكن ان يحمل على
ذلك لكنه تعسف وعدول عن الظاهر المتبادر من العبارة كما لا يخفى
ثم اعلم ان دون يجي بمعنى غير ايضا صرح به في شرح اللباب فيجوز
ان يكون منصوبا على الحالية دون الظرفية اي نظرت في مختصرات المضبوطة

مطلب للظرف احكام اربعة

المراد في

بعده

المضبوط بمعنى كتب المبسوطة كتب جمع كتاب مجرور لا بالاضافة دون
اليها المبسوطة مجرورة على انها صفة كتبه لا يخفى ان الضمير في كتبه ليس جزاءه
من الموصوف لكن لما كان صحة توصيف كتب بالمبسوطة بسبب اضافته
الى الضمير ذكرهما معا فوجدت الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو متعد
الى مفعولين الاول منهما قوله اكثرها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا
اليه لاكثر عائد الى المختصرات واعلم ان التمييز في المفرد انما ينتصب
بعد تمام مميزه بالتنوين لفظا نحو عندي راقود خلا او بالتنوين تقديرا
كما في غير المنصوب المنصرف نحو عندي حنا قبل ذهبا وفي المبني كالاعداد
المركبة نحو ثلثة عشر رجلا وكم الاستفهامية نحو كم رجلا عندك وكم الخبرية
اذا فصل بينها وبين مميزها نحو كم في الدار رجلا لغيث وفي نحو ويحه
رجلا وربه رجلا او بنون التثنية وشبه الجمع او بالاضافة وقوله المص
تجاوزا اي تعديا ولا واستعلاء من قبيل ما تم مميزه بالتنوين تقديرا واليه
اشار الشارح بقوله نصب على التمييز من اكثر لانه اي اكثر اسم تم
بالتنوين تقديرا وكل اسم مبهم تم بالتنوين ينصب تمييزه فاكثر قد
نصب تجاوزا على التمييز واما ان اكثر تم بالتنوين فانه غير منصرف
وكل غير منصرف وان منع عن التنوين لفظا لكنه ثابت تقديرا بناء
على انه اسم والاسم يستحق التنوين وانما سقط لعلة عارضة هكذا
قالوا ومن هنا ظهر لك ان تعليل الشارح بقوله لان كل تنوين سقط
بالاضافة كهذا التنوين ثابت تقديرا ليس بشيء كيف وقد صرح

لكنه ما

منصوب على انه مفعول وجدت في

فنصبه في

تقديرا م

Copyright © King Saud University